

Distr.: General
11 March 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى

بيان مؤرخ ٩ آذار/مارس ٢٠٠٩ من رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى

١ - نظرت التشكيلة المعنية بجمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للجنة بناء السلام، على مدى الأشهر الستة الماضية، في الحالة السائدة بالبلد، وأحاطت علما بالعديد من التطورات الإيجابية التي حدثت مؤخرا في عملية السلام بالبلد وبالتقدم المحرز نحو تحقيق الاستقرار، بما في ذلك تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الحوار السياسي الشامل، وتشكيل حكومة منفتحة على المعارضة، وإنشاء لجنة متابعة للحوار السياسي الشامل ولجنة توجيهية لترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وهذه التدابير وكذا الاتفاق على إنشاء لجنة انتخابية مستقلة للتحضير لانتخابات ٢٠١٠ مؤشرات مشجعة على رغبة جميع الأطراف المعنية في العمل من أجل تقاسم منصف للسلطة وتشكيل حكومة شاملة للجميع وتنفيذ رؤية وطنية لجمهورية أفريقيا الوسطى التي يسودها السلام والازدهار.

٢ - بيد أن لجنة بناء السلام يساورها قلق بالغ إزاء تجدد العنف في شمال البلاد، مما أدى إلى انعدام الأمن وإضافة آلاف المدنيين إلى عداد المشردين. وفي ضوء هذه التطورات، تشجع لجنة بناء السلام جميع الأطراف التي شاركت في الحوار السياسي الشامل على تنفيذ توصيات الحوار في الوقت المناسب وبروح المصالحة الوطنية، وتهيب بجميع المجموعات السياسية العسكرية، ولا سيما الجبهة الديمقراطية لشعب جمهورية أفريقيا الوسطى، أن توقع على اتفاق ليرفيل للسلام الشامل وتنفيذ به. وتحت أيضا لجنة بناء السلام جميع الأطراف على ضبط النفس وتشدد على ضرورة تفادي هجمات انتقامية وتشجع بقوة على تلبية احتياجات آلاف المدنيين المشردين والمتضررين من النزاع.



٣ - وتعتقد لجنة بناء السلام أن أُلح الإجراءات اللازمة للحفاظ على زخم الحوار السياسي الشامل هي وضع الصيغة النهائية لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتنفيذه بنجاح. بيد أن وثيقة البرنامج لا يمكن وضعها في صيغتها النهائية قبل وضع قوائم مستكملة بالمقاتلين في صفوف فرادى المجموعات السياسية العسكرية. وقد تم بالفعل تأجيل الموعد النهائي الأولي المحدد في ٢٥ شباط/فبراير لاستكمال القوائم إلى ١٦ آذار/مارس. ومن غير الممكن، بل لا ينبغي، تأخير الموعد بعد ذلك. وليس بوسعنا أن نضج مزيدا من الوقت.

٤ - وفيما يتعلق بتمويل عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، فإن لجنة بناء السلام على استعداد للدعوة إلى أن يقدم الشركاء الدوليون تبرعات عاجلة إلى الصندوق الاستئماني الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية ضمان الشفافية والمساءلة في عملية تمويل أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويمكن أن يتاح على الفور المبلغ المتبقي من الغلاف المالي الذي سبق أن خصص لصندوق بناء السلام لغرض نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بمجرد وضع وثيقة البرنامج في صيغتها النهائية وتقديم مقترح مشروع إلى اللجنة التوجيهية للموافقة عليه ومن ثم عرضه على نيويورك، من أجل البدء في التوعية وغيرها من الأنشطة الممهدة لترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

٥ - وتهيب أيضا لجنة بناء السلام بحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل وضع الترتيبات النهائية لتحويل مبلغ ٨ مليارات فرنك من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية الذي تعهدت به الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا في ليرفيل في ٣٠ كانون الثاني/يناير لأنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في جمهورية أفريقيا الوسطى، بمجرد توافره إلى الصندوق الاستئماني.

٦ - وتظل لجنة بناء السلام ملتزمة بمساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى في جهودها من أجل تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة الإعمار. وسيتم قريبا وضع اللمسات الأخيرة على الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، الذي جرت صياغته بالتعاون الوثيق مع جميع أصحاب المصلحة على الصعيدين الوطني والدولي، وسيهيئ الأرضية للشراكة الطويلة الأجل بين جمهورية أفريقيا الوسطى ولجنة بناء السلام.